@ 50 @ (^ والذين هم بشهاداتهم قائمون (33) والذين هم على صلاتهم يحافظون (34) أولئك في جنات مكرمون (35) فما للذين كفروا قبلك مهطعين (36) عن اليمين وعن الشمال عزين (37)) . .

الدنيا ، فإن عليا - رضي ا - عنه قتل عن أربع عقائل [وتسع عشرة] سرية وكان أزهد الصحابة . .

وفي الآية دليل على تحريم المتعة . .

وسئلت عائشة عن المتعة فقالت : بيني وبينكم كتاب ا ، وتلت هذه الآية . .

وسئل ابن عمر عن ذلك فقال : هو زنا . .

فقيل : إن فلانا يبيحها ، فقال : أفلا ترمرم به في زمان عمر ، وا لو أخذه فيها لرجمه . .

وقوله : (^ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) هو دليل على ما بينا . .

والعادي والمتعادي واحد . .

وقوله : (^ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) أي : حافظون . .

وقيل : أصل الأمانة أن كلمة التوحيد ائتمن ا تعالى المؤمنين عليها . .

وقوله : (^ والذين هم بشهادتهم قائمون) وقرئ : ' بشهاداتهم ' إحداهما بمعنى الجمع ، والأخرى بمعنى الوحدان . .

ومعنى (^ قائمون) أي : يؤدونها على وجهها . .

وقوله : (^ والذين هم على صلاتهم يحافظون) قد بينا المعنى . .

وقوله : (^ أولئك في جنات مكرمون) أي : بساتين يكرمهم ا بأنواع النعم . .

وقوله تعالى : (^ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين) أي : مسرعين . .

قال أبو جعفر النحاس : والآية في المعنى مشكلة ، والمراد وا أعلم : فما للذين كفروا يسرعون إليك لاستماع القرآن ، ثم يتفرقون بلا قبول له والإيمان به . .

وفي التفسير : أنهم كانوا يأتون ويجلسون حول النبي وينظرون إليه نظر البغضاء والعداوة ، ويستمعون القرآن استماع الاستهزاء والتكذيب . .

وقوله : (^ عن اليمين وعن الشمال عزين) أي : متفرقين حلقا حلقا . .

وروى أن